جونسون بدأ جولته لتنفيذ مخطط امريكا بشأن قضية فلسطين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٧ نيسان ١٩٦٢
١٢ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ٩٨ السنة الثامنة عشرة
13 ניסן 5722
17 4 1962
No. 98 Vol. XVIII

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغوراه) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

جونسون يسير وراء قبس نور امريكي

القدس — بدأ مندوب لجنة التوفيق الفلسطينية جوزيف جونسون جولته في الشرق الاوسط بزيارة القدس والاجتماع بجولدا مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية .

وجونسون ينفذ شكلياً قرار هيئة الامم المتحدة الداعي الى مواصلة الاتصال مع زعماء الدول العربية واسرائيل «لحل» مشكلة فلسطين ... اما في الواقع فهو مبعوث الولايات المتحدة جاء لينفذ مخطط كنيدي «لحل» مشكلة فلسطين بما يتلاءم مع مصالح الاستعمار الامريكي ..

ويذكر القراء ان الرئيس الامريكي كنيدي كان قد بعث الى الزعماء العرب رسائل اقترح فيها عليهم السعي معه «لحل» هذه القضية .. آنذاك لم تتفق الدول العربية على جواب موحد لهذه المحاولة ..

وقد صرح جونسون عند وصوله ان لديه بعض الاراء (الامريكية طبعا) التي يريد ان يعرضها لمن يهمهم الامر وقال لولا اعتقادي ان هناك املا بصنع شيء لما حضرت .. ففي نهاية كل نفق هناك قبس من نور !! (اي قبس من نور ؟ امريكي ؟)

حيال تخلي قيادة المباي في الهستدروت عن قيم ايار البروليتارية

الحزب الشيوعي يدعو العاملين الى اول ايار من اجل مطالبهم وصيانة السلام

الحزب يتوجه الى مبام واحدوت هعبودا الى القيام بمظاهرات مشتركة

تل ابيب — لمراسلنا — قررت قيادة المباي في الهستدروت ان لا تقيم هذه السنة ايضاً المظاهرات الهستدروتية المعتادة في اول ايار — عيد التضامن الاممي للعمال .

لقد أثار هذا القرار الاستبدادي الاستنكار في اوساط واسعة من جماهير العمال التي ترى فيه استمراراً لسياسة التخلي عن القيم العمالية ، هذه السياسة التي تفرضها قيادة المباي على الهستدروت ارضاء للبرجوازية .

والتفسير الذي قدم هذه السنة لعدم اقامة المظاهرات الهستدروتيه هو ان اول ايار ١٩٦٢ يصادف حسب التاريخ العبري « يوم الكارثه والبطوله » . ولكن من الواضح لكل ذي عقل سليم ان هذا ليس السبب الحقيقي ، فقبل سنة وسنتين وثلاث سنين أعطيت تفسيرات أخرى لالغاء المظاهرة .

اولا ، ليس هنالك اي تعارض بين التظاهر في أول ايار وبين « يوم الكارثة والبطوله » . ففي أول ايار يهتم العمال بالتظاهر اولا وقبل كل شيء في سبيل المحافظة على السلام ، ضد احياء العسكريه الالمانيه ، ومن أجل نزع السلاح التام والشامل ، ومن أجل وحدة عمل الطبقة العامله ـ التي هي اضمن طريق لمنع الكارثه عن الشعب اليهودي والانسانيه جمعاء .

ثانيا ، يمكن اقامة المظاهرات الهستدروتيه في أول ايار في يوم قريب من أول ايار .. قبله بيوم أو بعده بيوم . ثم من الممكن ايجاد يوم مناسب يتظاهر فيه العمال لو كانت النيه موجودة في اظهار حركة العمال الاسرائيليه ووحدتها ، وقوة الهستدروت أمام رأس المال والذين يهددون السلام ، ان هذه النيه غير موجودة لدى قيادة المباي في الهستدروت والحكومه وفي الدوائر التي توجه السياسة الخارجية والداخليه والاقتصاديه والاجتماعيه في البلاد ، خلافاً لصالح الطبقة العامله وجميع فئات الكادحين وتمشياً مع مصلحة رأس المال الكبير . فتوجه هؤلاء القادة السياسي اقرب الى اولئك الذين يجب ان نتظاهر ضدهم حركة العمال في أول ايار . ولذلك قرروا عدم اقامة مظاهرات الهستدروت في أول ايار .

وفي هذا الوضع قررت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الطبقة العاملة وكل الكادحين في المدينه والقريه ، يهود وعرباً الى عدم الموافقة على قرار قيادة المباي الاستبدادي والى التظاهر بصفوف متراصه في أول ايار ١٩٦٢ ورفع مطالب الدفاع عن مصالح العمال ، ومن اجل حماية السلام والحريات الدمقراطيه ، واخوة الكادحين اليهوديه العربيه ، والتقدم الاجتماعي ، ومن أجل سياسة غير منحازه وحيادية وفي سبيل المستقبل الاشتراكي لاسرائيل .

واللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي قررت التوجه الى مركزي المبام واحدوت هعبودا ودعوتهما الى القيام بمظاهرات مشتركة في أول ايار والى عدم السماح لقيادة المباي بان تفرض على جمهور العاملين التخلي عن القيم التي كانت تقليداً في الهستدروت سنوات طويله .

لقد قرر مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة كل العمال بغض النظر عن رأيهم السياسي ، وانتسابهم الحزبي ، الذين لا يسمح ضميرهم البروليتاري بالتنكر لعلم أول ايار ، علم حركة

التظاهر في

العمال العالميه والاسرائيليه الاخرى دعوتهم الى الاشتراك في مظاهرات اول ايار .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي سينظم هذه السنه مظاهرات اول ايار في يوم السبت الموافق ٢٨ نيسان .

ويقول مراسلنا ، سينظم الحزب الشيوعي المظاهرات في هذا التاريخ في تل ابيب يافا وفي حيفا . اما في الناصرة فالمظاهرة التقليديه لعيد العمال ستجري في يوم اول ايار .

تحت علم السلام والاشتراكيه واخوة الكادحين سيتظاهر هذه السنه ايضاً العمال الواعون في اسرائيل .

لا ، لم تنته القضية

قضية مقتل الشبان العرب الخمسة الغامض ، في ايلول الماضي لم تنته . ونحن لا نستطيع ، باي حال من الاحوال ، ان نقبل ما دعت اليه جريدة «جروزلم بوست» في مقالها الافتتاحي من يوم الاحد الماضي . فقد كتبت تقول انه بعد ان اصدر قاضي الصلح في عسقلان قراره ، « يجب وضع حد » لهذه القضية « التي احاطها الشيوعيون ورجال اليسار الاخرون منذ بدايتها الى حدث سياسي» . ولكن لا ، لن نضع حداً للقضية ولن نكف عن ان نرى فيها حدثاً سياسياً .

ان سلطات الامن المسؤولة عن مقتل الشبان العرب الخمسة قد زعمت ، وما زالت تزعم ، ان «كل شيء تمام» وان كل شيء جرى طبقاً للقانون وانه ليس هناك اي غلط في حادث القتل . ولكن ما دام الامر هو على هذا الشكل فلماذا عارض وزير الدفاع في اقامة لجنة تحقيق شعبية او برلمانية ؟ لماذا لم يكن هو نفسه معنياً باجراء تحقيق لا تقوم به السلطة التنفيذية او السلطة العسكرية ويؤكد حقيقة ادعائه ؟ لو كان وزير الدفاع واثقاً من ان كل تحقيق سيؤكد صحة ادعائه أكان يستخدم كل اجهزة التحريض الرسمية وكل الضغط البوليسي ضد المطلب الشرعي الطبيعي باقامة لجنة تحقيق شعبية غير مقصودة !!

لقد طلب ثلاثة من اخوة القتلى من المحكمة ان تحقق في ظروف القتل . ومرة اخرى وقع امر غريب جداً ولا مثيل له . لقد أبعد مقدمو الطلب ومحاموهم من قاعة المحكمة في عسقلان اثناء القاء ممثلي الجيش شهاداتهم وذلك بطلب من وزير الدفاع . ومرة ثانية يحلق السؤال : اذا كان كل شيء قانونياً فلماذا اصر وزير الدفاع على ان يجري التحقيق في غياب احد الطرفين ، الطرف الذي بادر في طلب بحث اسباب القتل ؟ اذا لم يكن يريد ان يخفي شيئاً فلماذا طلب اجراء البحث سراً وابعاد طالبي التحقيق من قاعة المحكمة ؟ واذا كان لديه ما يخفيه فكيف يمكن ان نقبل بعيون مغمضة الادعاء الذي يتستر على القتل ؟!

كثيرة هي الاسئلة التي كان يمكن لاقارب القتلى ان يوجهوها الى ممثلي الجيش لو ان المحكمة جرت كما تجري عادة . وبدون بحث هذه الاسئلة لن تنتهي القضية . وحتى بدون ان يكون المرء مطلعاً على تفاصيل المأساة ، فانه يستطيع ان يلمس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تجددت اتصالات امريكا والاتحاد السوفياتي بشأن برلين

اشتداد التناقضات بين امريكا والمانيا الغربية . خروشتشوف يقول يجب انهاء مخلفات الحرب العالمية الثانية

واشنطن — بدأت اجتماعات السفير السوفياتي اناتولي دوبرنين مع وزير الخارجية الامريكي دين راسك لاستئناف المباحثات بشأن مشكلة برلين الغربية .. وكانت هذه المباحثات قد بدأت في موسكو بين السفير الامريكي ووزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ثم واصلها اندريه غروميكو ودين راسك في جنيف اثناء بداية مؤتمر نزع السلاح .

ولكن هذه المباحثات تجري في ظروف من اشتداد التناقضات بين الولايات المتحدة والمانيا الغربيه بشأن هذه القضيه .. وقد ظهر هذا التناقض بلوم الولايات المتحدة حكومة المانيا الغربيه لانها سمحت بتسرب المقترحات الامريكيه بشأن برلين الغربيه الى الصحف ..

وقد وعدت بون على الاثر بالتحقيق في هذا التسرب ..

ولكن القضية ليست شكليه .. فالمراقبون الغربيون يقولون ان خلافاً نشب بين الولايات المتحدة والمانيا الغربيه .. وهذا دفع المسؤولين الامريكيين الى التذمر والقول ان هذا الوضع يعرقل مساعي الولايات المتحدة لحل القضيه !!

وفي الوقت ذاته وصل الجنرال كلاي مبعوث الرئيس كنيدي الخاص الى برلين الغربيه وقد صرح لدى وصوله ان الرئيس الامريكي وحكومته لم يكونا اشد تمسكاً بالدفاع عن برلين الغربيه كما هما الان .. واضاف ان الغرب لن يقبل باضعاف الصلة مع برلين الغربيه .

ونفى ان يكون اقرار الرئيس الامريكي اقالته من منصبه اي صلة بتغيير سياسة الولايات المتحدة تجاه برلين الغربيه وقال لم تعد هناك حاجة لوجود ممثل لكنيدي في برلين الغربيه .

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في رسالته الجوابيه الى رئيس الوزراء البريطاني مكملان بشأن التجارب الذريه قد افرد اهمية خاصه لعقد معاهدة الصلح مع المانيا وتصفية الاحتلال في برلين قائلا ان ما خلفته الحرب العالمية الثانيه بمثابة الغام متروكة يجب نزعها .. واكد ان حل مشكلة برلين الغربيه يكون في جعلها مدينة حرة منزوعة السلاح .. واضاف لقد مضى من وقت امر بقاء قوات الاحتلال في برلين الغربيه .. فقد تغير كل شيء منذ ان نظم احتلال هذه المدينه .. فالدول الغربيه اسست حلف الاطلسي .. وجاءت القوات الغربية الى برلين ليست كقوات حليفة بل كقوات الحلف الاطلسي المعادي للاتحاد السوفياتي .. واصبحت تفكر في اقامة رأس جسر ضد الاقطار الاشتراكيه .. ولذلك فتوقيع اتفاق صلح مشترك مع المانيا يزيل اعباء كثيرة ويوجد الثقة..

حتى الرئيس الامريكي كينيدي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الجويش كرونيكل تقول :

جبهة التحرير الجزائرية لم تتحفظ من تصريح بن بلا

معلق الاتحاد ـ الدعوة لحلول عن طريق السلاح لا تفيد القضية الفلسطينية

لندن ـ نشرت جريدة «جويش كرونيكل» لمراسلها في جنيف ان ناطقين بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية قد اعلنوا ان جبهة التحرير لم تتخذ ابداً اي قرار ضد اسرائيل وان الحكومة الجزائرية لم تصدر ابداً اي بيان ضد اسرائيل . وبهذا ابدت جبهة التحرير الجزائرية تحفظها من التصريحات المنسوبة لاحمد بن بلا عن «استعداد الجزائر لتجنيد مئة الف جندي لتحرير فلسطين» . واكدوا موقف جبهة التحرير الصلب اضمان حقوق وسلامة يهود الجزائر وللدفاع عن السكان اليهود الجزائريين من اعمال الفاشيين اعضاء المنظمة السرية الارهابية .

ويقول مراسل «جويش كرونكل» ان احد الزعماء الجزائريين الذي عاد مؤخراً من تونس قد اعلن انه «من السخف الاعتقاد بان الادارة الموقتة والحكومة الجزائرية ستتخذان موقفاً ضد يهود الجزائر من شأنه ان يدفعهم الى احضان العدو (اي احضان المنظمه الارهابيه الفاشيه) في الوقت الذي تستهدفان فيه ضمان سلامة الاقليات .

ويقول مراسل «جويش كرونكل» ان هذا الزعيم الجزائري قد وصف تصريحات بن بلا بانها « سخيفه وغير معقوله» وقال ، «ليس لجيش التحرير الجزائري مئة الف جندي لكي يقوموا «بتنفيذ مهمة» من هذا النوع وانهم لو وجدوا لكان في استطاعتهم ان يقوموا بمهمات افضل في الجزائر فما زالت الحرية بعيدة في الجزائر نفسها» .

ويقول معلق الاتحاد السياسي ، لقد اثارت تصريحات بن بلا اصداء سلبيه فهي تتناقض مع الخط العام الذي تتمسك به قوى التقدم والحريه القائل بضرورة حل المشاكل المستعصيه حلا سلمياً على اعتبار ان الحرب لا تحل هذه المشاكل ..

وفي الماضي اثبتت التصريحات الصادرة عن بعض الزعماء العرب انها لا تخدم غير الذين يغمطون حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .. اما الضجة التي قامت في هذه البلاد حول هذه التصريحات فقد هدفت الى تثبيت سياسة القوة التي يسير عليها بن غوريون وزمرته المغامرة ..

ان من حق الشعب العربي الجزائري ان يتضامن مع الشعوب العربيه في كفاحها ضد الاستعمار .. وكذلك من حقه ان يتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل تحقيق مطالبه الوطنيه المشروعه ولكن مثل هذا التصريح لا يخدم هذا التضامن وقد يؤدي الى دفع مئة الف يهودي جزائري الى الهجرة الى اسرائيل بدلا من العيش في أخوة مع الشعب الجزائري في الجزائر المستقلة .

وينبغي ان نتذكر زمرة بن غوريون لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .. وانتهاجها سبيل القوة حيال الاقطار العربيه ومحاولتها فرض السلام عليها بالقوة هي التي تخلق الظروف لمثل هذه التصريحات المغامرة .. ولكن هذا لا يغير من ان تصريح بن بلا .. والتصريحات المشابهة لا تخدم القضية الفلسطينيه التي لا يمكن ان تحل الا على قاعدة الاعتراف بحقوق الشعبين اليهودي والعربي المشروعة ..

وجدير بالذكر ان هذه التصريحات تتعارض مع مواقف الدول العربيه في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

احتفلت الشعوب بيوم الحرية لافريقيا

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ امس احتفلت الشعوب في انحاء العالم بيوم الحرية لافريقيا الذي تقرر في مؤتمر الدول المستقلة في اكرا عام ١٩٥٨ واقيمت في مختلف العواصم العالمية اجتماعات شعبية ارتفع فيها الهتاف بانهاء نظام المستعمرات في القارة الثائرة .

وفي موسكو اقامت لجنة التضامن الاسيوي الافريقي اجتماعاً ضخماً حضره ممثلو الرأي العام في العاصمة السوفياتية وتكلم فيه الاديب السوفياتي سوفرونوف وممثلو اقطار افريقيا احتفالا بهذا اليوم .

وقد صدر عن هذا الاجتماع نداء باسم ملايين المواطنين السوفياتيين يطالب بتحقيق قرار الامم المتحدة الداعي الى تصفية نظام المستعمرات حالا وتحقيق استقلال اقطار افريقيا .

كذلك قرر الاجتماع ارسال برقية الى الامم المتحدة يطالب فيها باطلاق سراح جيزنجا خليفة الشهيد باتريس لومومبا وتنفيذ قرارات مجلس الامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان استقلال الكونغو ووحدة اراضيه .

وفي كلمته ذكر الاديب سوفرونوف وهو نائب رئيس لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية ان ٣٠ قطراً افريقياً نال استقلاله ولكن النضال لم ينته بعد .. وبعد ان قال ليس في نية الاستعمار ان يتخلى عن مواقعه في افريقيا بدون نضال ، خاطب الشعوب الافريقية قائلا نحن معكم حتى تحققوا النصر النهائي .

كذلك اقامت رابطة الشعوب الافريقية والاتحاد القومي في القاهرة اجتماعاً بهذه المناسبة حياه الرئيس عبد الناصر وتكلم فيه مندوبون عن تونس والجزائر والجمهورية المتحدة ومالي وغيرهم .

حتى كنيدي

كذلك اقيمت اجتماعات حاشدة في بيكين ونيودلهي وغيرها ..

وفد اقتصادي سوفياتي في بكين

بكين — وصل الى العاصمة الصينية هنا وفد اقتصادي سوفياتي برأسه وزير التجارة الخارجية نيقولاي باتوليتشيف للاشتراك في المرحلة النهائية من محادثات توقيع اتفاقية تجارية صينية ـ سوفياتية لسنة ١٩٦٢ .

وقد نشرت هذا النبأ صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي « برافدا » وكانت المحادثات قد استمرت الاثنة اشهر وانتهت في ٩ اذار الماضي في موسكو .

وقال وزير التجارة الخارجيه الصين الشعبيه ، ياشي تشوانغ ، ان الصين الشعبيه ستواصل جهودها لتوثيق الوحدة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكيه الاخرى . وقال ايضاً ، ان المساعدة المتبادله والتعاون في العلاقات التجاريه تتلاءمان مع مصالح الشعبين الحيويه .

ورد وزير التجارة الخارجيه السوفياتيه ان المحادثات التي يزمع وفده ان يجريها مع المسؤولين الصينيين ستقدم التجارة بين البلدين وتساعد على تطوير التفاهم بينهما .

احمد العظمة رئيس الوزارة السورية الجديدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بعد ان رفضت قيادة الجيش السوري استقالة ناظم القدسي عاد هذا السياسي القديم الى اشغال منصب رئاسة الجمهورية والسعي لاقامة حكومة مدنية انتقالية ..

وتقول آخر الانباء انه كلف الدكتور احمد العظمة بتأليف الوزارة الجديدة . وكان الدكتور العظمه وزيراً للصحة في عهد الوحدة ويعتبر من الشخصيات غير الحزبية .

وكان ناظم القدسي قد اذاع على الشعب العربي في سوريا منهاج النظام القائم السياسي ولخصه في ضرورة اقامة حكم دمقراطي يعمل من اجل الوحدة العربية مع الاقطار العربيه وفي طليعتها مصر .. واضاف انه لن يتخذ اي اجراء قبل ان يعرض الامر على الشعب في استفتاء عام ..

كذلك وعد القدسي بسن دستور جديد يعرض على الشعب وبانتخابات حرة نزيهة وبالسير على طريق اشتراكيه الشاملة !! اذ ان اي سياسة لا تعالج المشكلات الاجتماعيه الرئيسيه ستكون بدون جدوى .

وقال ايضاً ان الحكومة الجديدة ستعيد النظر في قوانين الاصلاح الزراعي والتأميم ..

وقبل ذلك كان القائد العام زهر الدين قد اعلن ان النظام القائم سيحاكم الساسة القدماء ولكن آخر الانباء تقول ان السلطات اطلقت سراح ١٣ منهم .

هذا وقد جاءت هذه التطورات في وقت الاحتفال بذكرى جلاء القوات الاجنبية عن سوريا (١٧ نيسان سنويا) .. واعلنت السلطات السوريه ان هذه الاحتفالات التي بدأت امس ستستمر حتى يوم الخميس .. وستتخللها استعراضات عسكريه ومهرجانات شعبيه وحفلات فنيه في دمشق ومدن سوريا الاخرى .

تلخيص اضراب ٢٨ آذار الانذاري

جوانب

زحمت عليهم..

زحمت على سهيل شكري وماجد الفاهوم وزكي العويسات وسيف الدين الزعبي وباقي الشلة ممن اوفدتهم وزارة الخارجية الى اقطار الارض ليكذبوا على الله وعلى الناس وعلى الواقع وعلى التاريخ.

زحمت عليهم بعد ان قرأت يوم الجمعة الماضي تصريحات «خطيرة» ادلى بها واحد يدعى.. سليم جبران لصحيفة «يديعوت احرونوت».. تصريحات لا تعادلها كل تصريحات من سبقوه مجتمعة.

وسليم جبران هذا من فئة «ليس اكذب من شاب تغرب او عجوز ماتت اجياله».

قال ان عمره ٤٥ سنة.. ولكن مرافقه (مرشده!) امنون لين (الزعيم المباٍئي) قال متدخلاً: ولماذا ٤٥ سنة؟ وانت لست الا ابن ٤٢ سنة فقط. ووافق سليم جبران، فهو لا يستطيع ان يقرر بمفرده، حتى عمره..

وكان سليم جبران ومرافقه - مرشده امنون لين، وهما من المباٍئيين العاملين في الهستدروت، قد سافرا الى امريكا موفدين من وزارة الخارجية، في مهمة.. «لكي يقول سليم جبران الحقيقة او ما يشعر بانه الحقيقة»!!

وليست «الحقيقة» التي يقولها سليم جبران الا الكذب الذي يرضي اسياده. وقديماً قالوا «شطارة العبد من شطارة سيده». وهل من يناقش في شطارة اسياد سليم جبران في تشويه الحقيقة وتزييف التاريخ.

ولكن دعونا نرى «الحقيقة» التي قالها ويقولها سليم جبران في امريكا..

سألته مراسلة الجريدة عن رأيه في برنامج التعليم الذي وضعته وزارة المعارف للعرب؟

واجاب هذا الاجير المباٍئي: «وماذا اقول لك اكثر من انى رأيت كلمة «فلسطين» مازالت باقية في كتب الجغرافيا التي يدرسها اولادي؟ وان كتب التاريخ تبتدىء بعمر بن الخطاب وليس بالملك داود»؟!!

سليم جبران يرى في هذا جريمة واي جريمة.. ففلسطين يوك!! ويجب ان لا يبقى لها اثر حتى في كتب الجغرافيا. ولو كان هذا الاجير «حكيماً» لفعل بكتب الجغرافيا ما يفعله رجال الجمارك بقاموس «المنجد» اذ يقصون منه كلمة «فلسطين» حتى لا يبقى لها في القاموس الكبير اي اثر.

وجريمة اخرى في نظر هذا الاجير ان يذكر عمر بن الخطاب.. فمن هو هذا البدوي حتى يذكر في كتب التاريخ!!

ومع هذا فسليم جبران لا يستحي. وقديماً قالوا اذا لم تستح فاصنع ما تشأ..

فالعرب - كما قال - قد احتلوا هذه البلاد وان حقهم فيها كحق الاتراك والانجليز، كحق محتلين فقط!!

طيب الله الانفاس.. لا انفاس سليم جبران بل انفاس مرشده امنون لين..

وما دام العرب «محتلون».. «فليست قضية اللاجئين العرب قضية سياسية بل «قضية انسانية» (لقد اقترب من أن يقول مثل دياب عبيد انها قضية نفسانية!!)

ونبوغ سليم جبران هذا لا حدود له.. فقد قال ايضاً ان «هذه القضية بالنسبة لجيراننا (!) بقرة حلوب.. ومصدر للدخل»

والسلام؟ كيف سيتحقق؟

قال: ليس هناك اي امل في احلال السلام في منطقتنا الا اذا أسقطت كل الانظمة الديكتاتوريه.

وبالطبع فان سليم جبران يعتبر الحكم البنغوريوني هنا «حصن الديمقراطية الاول» (وفي اسوأ الحالات الثاني!) في الشرق الاوسط..

وبعد هذا ماذا تريدون من هذا الاجير ان يقول عن احوال العرب في اسرائيل؟!

«مساواة تامة في كل شيء».. هكذا قال.. «والعربي الذي يخدم في الجيش الاسرائيلي يجب ان يعامل احسن من الذي لا يخدم».

ولما سألته مراسلة الجريدة كيف توفق بين قوميتك العربيه وقوميتك الاسرائيليه، ضرب لها مثلا قائلا: لقد كان ايزنهاور من اصل الماني ولكنه حارب المانيا.. المانيا هتلر والعنصريه والنازية.

صحيح..

ولكن سليم جبران «العربي» لا يحارب النازيه ولا العنصريه، وانما يحارب حق شعب في وطنه وحق لاجئيه في العودة، حق العرب في تعلم تراثهم وتاريخهم، وحق العرب في اسرائيل في ان يعيشوا عيشة كريمة يتمتعون فيها بالمساواة التامه..

أترون لماذا زحمت على الذين سبقوه في الذهاب والاياب الى امريكا والهند والسند وبلاد ترك الافيال؟

فتصريحات سليم جبران لم تعادلها لا في السخف ولا في الحقارة تصريحات أخرى..

محمد خاص

الاضراب الاحتجاجي القطري الذي اعلنه اكثر من مئة الف عامل في ٢٨ آذار الماضي بدعوة من لجنة المبادرة القطرية و«اللجنة المنظمة» كان مرحلة جديدة عليا في نضال العاملين ضد تخفيض قيمة الليرة وضد «البرنامج الاقتصادي الجديد» للحكومة.

كل اذرعة الحكم تجندت لمنع الاضراب. دعاية ضده في الصحف الحكوميه، والوزراء القوا بثقلهم في المعركة، وزعماء المباي في الهستدروت نشروا بياناً ضده والراديو الحكومي اذاع بيانات الهستدروت الداعيه الى عدم الاشتراك فيه، والشرطه تجندت لارهاب العاملين. ولكن، على الرغم من ذلك كله، جرى الاضراب في المراكز الصناعيه الكبيرة وشمل مئات امكنة العمل في الصناعه والزراعه والبناء في مختلف انحاء البلاد.

وحتى في الامكنة الكبيرة التي لم تضرب، كان هناك تحرك من العمال الذين اعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في الاضراب. فمثلا في مصنع «دشنيم» الكبير بحيفا جرى التصويت في اللجنه. وباصوات ٥ اعضاء فقط ضد ٤ اصوات تقرر عدم الانضمام الى الاضراب. ولكن اللجنه لم تطرح هذه القضيه على اجتماع العمال رغم ان قسما كبيراً من العمال اعرب عن رغبته في الاضراب.

لقد فاق اضراب ٢٨ آذار القطري في اهميته، اضراب ١٩ شباط فقد جرى في اوضاع الضغط الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل وتجندت كل اجهزة المباي التي هددت العمال الذين سيضربون بالطرد.

والعمال الذين اضربوا اعربوا عن وعي وتفهم بان الغلاء لا يسببه العاملون وانما سياسة الحكومه. فتخفيض الليرة وزيادة الضرائب. واشتداد التضخم تؤدي الى ارتفاع الاسعار المستمر والى غلاء الحاجيات والخدمات الحيويه، وتغني الاغنياء وتفقر العاملين. وقد اعرب المضربون عن تفهمهم ان دفع علاوة الغلاء ليس سوى تعويض قليل عن الغلاء الذي طرأ، تعويض متأخر وقليل ولا يضر بالاقتصاد وانما يعدل بشكل ما الغبن اللاحق بيناة الاقتصاد. كذلك فان الاضراب قد عبر عن تعاظم ادراك العاملين بانه ليست بعض اعمال الحكومه فقط تضر بالعمال وانما كل سياستها الاقتصاديه تتعارض كل المعارضة مع مصالح الشعب العامل.

والشعارات التي رفعها المضربون لم تقتصر على المطالبه بعلاوة غلاء بل شملت مطالب في مصلحة الشعب العامل كله مثل لجم الغلاء والغاء ربط القروض بالدولار او بجدول الغلاء والغاء التنسيقات وضد كل البرنامج الاقتصادي الجديد.

وليس صدفه هجوم صحف الراسمال الكبير وصحف المباي على الاضراب، فهي تدرك الاهمية الكبرى لهذا الاضراب، تدرك ان هذا الاضراب الاحتجاجي يعبر عن ظاهرة جديدة هامه وهي ان اقساماً متزايدة من العاملين ترى املا في النضال وجدوى للمعركة، وترى ان وحدة عمل العاملين هي الامر الرئيسي المركزي في هذا النضال الاجتماعي.

لقد هبت الطبقة العامله في ٢٨ آذار وقالت كلمتها النضاليه وعبرت عن ثقتها بقواها واعربت عن رغبتها في قيام جبهة عمال متراصة الصفوف تناضل ضد ضائقة الشعب العامل ومن اجل تبديل السياسة الاقتصادية الراهنه المعاديه للعمال.

محاولات صرف الانظار

لقد جرى الاضراب الاحتجاجي على الرغم من انه قبل عشرة ايام من اعلانه نظمت الدوائر البنغوريونيه غزوة عسكريه اسرائيليه ضد سوريا. وقد استهدفت هذه العمليه العسكريه بين ما استهدفته، صرف الانظار عن النضال الجماهيري المتسع الذي يشنه العاملون ضد السياسة الاقتصاديه الجديدة للحكومة، الى الجو العسكري الشوفيني.

«الابناء يعودون من العمل (اي الغزوة) فيجدون آباءهم في لجان العمل». هكذا قالت غولده مئير في محاولة يائسة لتفسير «انعدام المنطق والعدل» في انتظام العاملين في لجان العمل للنضال ضد الحكومة.

ولكن ذلك كله لم يجد. والعمال لم ينجروا وراء ستار الدخان العسكري هذا الذي اقامته الحكومه. وهم لم يقتنعوا بتفسيرات الاوساط البنغوريونيه الزاعمه ان الهجوم على بلد مجاور قد استهدف حل النزاع القائم على توزيع مياه نهر الاردن. لقد اثبتت الاعدادات والتحضيرات للاضراب الاحتجاجي القطري ان الطبقة العاملة قد تعلمت من الماضي، تعلمت من «قضايا» المغامرات البنغوريونيه وبدأت تستخلص النتائج.

معركة واحدة للخبز والحرية

في بيان الشرطة عن عدوانها على المضربين في ميدان «هليت» جاء ان الشرطه عمدت الى اخلاء الطريق امام السيارات والمواصلات بعد ان سد المضربون هذه الطريق. غير ان الحقيقة غير ذلك. لقد ارادت ان تخلي الطريق

بقلم استر فلنسكا

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لا للسيارات والمواصلات وانما لالغاء حرية الاضراب والتظاهر.

فقبل يوم واحد من الاضراب كتبت الصحيفة البرجوازيه «هآرتس» تقول: «انه من اجل التغلب على الفكرة التي داهمت اوساطاً واسعة من جمهور العاملين توجه اتحاد اصحاب الصناعه الى الهستدروت والحكومة مقترحاً اقامة جهاز شعبي رسمي موقت للطوارئ يبدأ عمله فوراً وينظم علاقات العمل والاجور» اي بكلمات أخرى بسيطه ان اصحاب الرساميل يطالبون من الهستدروت والحكومة حظر الاضرابات. انهم لا يثقون بقوة الاقناع لدى زعماء المباي ولهذا يطالبون سلفاً باقامة «جهاز رسمي» يكبت الاضرابات و«ينظم» علاقات العمل وفقاً لمصلحة اصحاب الاعمال.

لقد كان الهجوم البوليسي على المضربين منظما ومبرمجاً سلفاً. فقد جاءت الشرطه مسلحه وبعضها على الخيل واحتلت المراكز المؤديه الى الميدان بقيادة عاموس بن غوريون، ابن رئيس الحكومه. وبعد يومين من العدوان الوحشي الذي اعتقل خلاله ايضاً ٢٣ عاملا وجرح الكثيرون، كتبت «دافار» تقول: «حسناً فعلت الشرطة اذ هي لم تسمح بعرقلة المواصلات وانما فرقت المظاهرة بالقوة حينما بدأ المتظاهرون المحرضون يهاجمون الشرطة».

والتهديدات التي اطلقها زعماء المباي في الهستدروت بعد يومين من الاضراب ضد لجان العمال كانت ايضاً استمراراً لتلك المعركة نفسها ضد حرية النضال النقابي وضد حرية الاضراب والتظاهر في بلادنا.

والعمال سيدركون ان الحكومة تقوم بهجوم مزدوج، على مستوى المعيشة وعلى حرية الاضراب، وانه يترتب عليهم هم ان يربطوا المعركة لصد الهجوم على مستوى معيشتهم بالمعركة من اجل حرية النضال النقابي وحريه الاضراب والتظاهر. فبنضالهم ضد البرنامج الاقتصادي الجديد لا يناضل العمال من اجل تحسين ظروف معيشتهم وحسب وانما ايضاً من اجل الدفاع عن حقوق المجتمع الاسرائيلي الاساسيه، من اجل الدفاع عن الدمقراطيه ومن اجل حرية نضال الشعب العامل.

لجان النضال كنز للطبقة العاملة

لقد قامت لجان النضال وفقاً لمشيئة ومصلحة العاملين في التركزات الصناعية الكبيرة في البلاد بقصد النضال دفاعاً عن مستوى المعيشه. قامت على اساس ان زعامة الهستدروت تخضع نفسها، اكثر فاكثر، لاوامر اوساط بن غوريون - اشكول وتفقد اكثر فاكثر، المظاهر المتبقيه من استقلالها. وبعدى ما خنع زعماء المباي في الهستدروت لاوامر الحكومة، ازدادت الشقة بينهم وبين اعضاء القاعدة في الهستدروت. لقد اعتاد زعماء المباي في الهستدروت ان يلمسوا استسلام العمال واذعانهم ولذلك اخذوا لا يصغون اليهم بل ويستخفون بهم.

وما ان بدأت الطبقة العاملة تُسمع صوتها موحدة وبقوة، باضراب لمدة نصف يوم حتى عمد زعماء المباي لا الى الاستماع لهذا الصوت والتعلم منه بل الى محاولة خنقه، ولكنهم فشلوا.

ان لجان النضال ليست جهازاً ينافس الهستدروت بل هي قد قامت كأداة لنضال العمال دفاعاً عن مستوى معيشتهم الذي تعتدي عليه الحكومة واصحاب الاعمال. انها لاتسعى لنسف الهستدروت بل هي تدعو الهستدروت الى الوقوف مع العمال والى القيام بدورها في خدمة العمال. ولجان النضال التي قامت في مختلف انحاء البلاد والتي تتألف من لجان عمال انتخبها العمال، انما تعبر عن عدم استكانة العاملين امام محاولات الحكومة والراسمال الكبير لخفضهم الى درجة حياة المستعمرات، وتعبر عن ثقه ورغبة العاملين في الدفاع عن لقمة خبزهم وعن كرامتهم.

من مع العمال ومن ضدهم

بضغط من الراسمال الكبير بدأ هجوم وزراء المباي على العاملين ضد دفع علاوة غلاء المعيشه وضد زيادة الاجور. وكان في مقدمة هؤلاء وزير الماليه، اشكول، الذي تجند سوية مع وزيرة الخارجيه غولده مئير ووزير الزراعه، موشه ديان، وغيرهم في حلة «اقناع» ضد اضراب العاملين.

ونشب انقسام صريح بين زعامة المباي بالنسبة لعلاوة الغلاء، بين الوزراء المعارضين في دفع العلاوة وبين زعماء المباي في الهستدروت الذين طالبوا بعلاوة غلاء نتيجة لضغط اعضاء المباي العاديين الذين تضرروا كثيراً من تخفيض قيمة الليرا.

والكشف عن هذا الانقسام الداخلي قد قصد به ان يكون تنفيساً من روح المعارضه داخل حزب المباي بغية التسهيل عليها، بعد القرار، الانخراط في خطوات معادية للعمال بصورة اشد واعنف.

وفي اعقاب ضغط الراسمال الكبير على زعامة المباي شددت هذه الزعامه ضغطها على زعامتي المبام واحدوت هعبودا لابعاد هذين الحزبين من تأييد نضال العاملين ووقف العمل المشترك بين اعضاء المبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي في المعركة ضد السياسة الاقتصاديه الجديدة. واتخذ هذا الضغط اشكالا مختلفة فكان، في البداية، تفسيريا فقط ثم انتقل الى التهديد المكشوف بالطرد من العمل، الى ان اعرب عنه في يوم الاضراب الاعتداء البوليسي في ميدان هليت.

لقد ادرك العمال ان كثيرين من اعضاء المباي في القاعدة، العاملين في اماكن العمل يحصلون على معيشتهم بالكدح، يريدون ان يناضلوا لتحسين اوضاعهم وانهم معنيون بوحدة العمل مع باقي العمال، بينما زعامة المباي في الحكومة والهستدروت تبتعد كلياً عن العمال ولا تسمع لصوتهم ولا تهتم باوضاعهم وانما تقف ضدهم.

لا امل لمعاداة الشيوعية

ان ترك المبام للحكومه وتجنده ضد السياسة الاقتصاديه الجديدة خلقا اوضاعاً احسن للنضال المشترك مع الحزب الشيوعي ضد الاضرار التي تلحقها الحكومة بجماهير العاملين. والضرورة الموضوعيه لصقل قوة موحدة وللنضال النشيط ادت الى تعاون عمال من كل الاحزاب ومن غير الحزبيين والى اقامة لجان النضال في مختلف الاماكن والى برمجة النضال.

وبينما اعضاء كثيرون من قاعدة المبام عملوا بروح التعاون، انتهجت زعامة المبام خطاً معاديا للشيوعيه وصل في بعض المرات حداً لم يسبق له مثيل، وخلافاً لمصلحة العمال في تعاون لجنة المبادرة القطريه و«اللجنة المنظمه»، في منطقة دان، اخذت زعامة المبام تنتهج خطاً لتقليص المعركة ضد سياسة اشكول والتجمع جبهة ضد الحزب الشيوعي.

فالاتفاق الذي عقد في ١٠ آذار بين لجنة المبادرة و«اللجنة المنظمه» على تأجيل تاريخ الاضراب من ١٢ آذار وعلى تنسيق الاعمال القادمة كان شوكة في حلق زعماء المبام الذين رفضوا في بداية الامر نشر البيان في جريدتهم «عل همشمار» وحاولوا اخفاءه عن اعضاء المبام وفتحوا جبهة معاديه للشيوعيه بغية تفسيخ صفوف العمال. وكان برنامجهم هو فرض الاوامر على باقي اقسام الطبقة العامله وحل لجنة المبادرة والغاء الاضراب.

وقد اوضحت الايام التاليه ان خط معاداة الشيوعيه مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمحاولات كبت نضال العاملين.

وزعماء المبام لم يتفوهوا ابداً ضد سياسة بن غوريون - اشكول بمثل هذه المسبات والشتائم التي وجهوها للحزب الشيوعي، انهم لم يتجرأوا على ان يستخدموا ضد اصحاب الرساميل الكبيرة مثل هذه الصفات التي نعتوا بها الحزب الشيوعي. ولكن هذا لم يكن كل شيء، فقد ثارت اعصابهم فراحوا يشتمون ويهاجمون الصحف التي نشرت بيان لجنة المبادرة الداعي الى الاضراب.

ورفض اعضاء قاعدة المبام والعمال اعضاء الاحزاب الاخرى وغير الحزبيين هذا الخط المعادي للشيوعيه. وفي الاجتماع الذي عقد في ٢٢ آذار في جبعتايم بدعوة من اللجنة المنظمه وباشتراك وفد من لجنة المبادرة تكلم اعضاء المبام والمباي واحدوت هعبودا والشيوعيون واعضاء الاحزاب الاخرى وغير الحزبيين، بروح وحدة العمل بين جمهور العاملين كله وطلبوا عملا مشتركا بين كل لجان النضال واعربوا عن رغبتهم في شن نضال موحد.

لقد ادرك العمال بخبرتهم ان معاداة الشيوعيه اداة لتفسيخ الصفوف، وانها ليست موجهة ضد الشيوعيين وحسب وانما ضد النضال وضد الوحدة التي هي شرط حيوي واساسي لنجاح النضال. وقد ادركوا ذلك من محاولات زعماء المبام لتقليص المعركة تلك المحاولات التي تميزت بالدعوة الى «عدم الخروج للشارع» والى «عدم الابطاء في الطريق» والى «عدم البقاء في ميدان هليت» والى «التفرق بسرعة».

وكتبت «عل همشمار» بعد الاضراب تقول ان قسما من العمال المنتمين للحزب الشيوعي استمع الى صوت المتظاهرين وسبب الاصطدام مع الشرطه.. الى هذا الدرك انحط زعماء المبام.

وفقط بعد ان اطلق سراحهم بالكفالة زار المعتقلون هيئة تحرير «عل همشمار» واحتجوا على العدوان البوليسي وعلى اخفاء ذلك في «عل همشمار» واذ ذاك فقط اعترف محررو «عل همشمار» انهم اعتمدوا في نشر ان اكثر المعتقلين هم من اعضاء الحزب الشيوعي - اعتمدوا على مصادر البوليس.

وليس من شك في ان اعضاء

(البقية على الصفحه ٣ عمود ٣)

الذكرى الاولى لبداية عصر الرحلات الفضائية

قبل سنه، وفي الثاني عشر من نيسان الماضي، وقف العالم كله مشدوها من روعة الانجاز التاريخي الذي حققه الاتحاد السوفياتي. في ذلك اليوم انطلقت السفينة الكونية «فستق» (الشرق) ١ حاملة اول ملاح كوني، يوري الكسيفيتش ججارين ليدور حول الارض وليعود سالماً، لاول مرة في تاريخ الجنس البشري

لقد دل ذلك الانجاز الرائع على عظمة العلم والتكنيك في وطن الاشتراكية الاول، ومهد السبيل امام الانسانية لغزو الفضاء الكوني ودشن عهد سفر الانسان في هذا الفضاء.

وبعد ذلك بزمن قصير، في ٦ و٧ آب اغسطس من تلك السنة ذاتها حلق زميل ججارين الملاح الكوني الثاني، تيتوف، في سفينته الكونيـة في الفضاء ودار حول الارض ١٧ مرة ثم عاد سالماً يغنى.

وبعد انقضاء عشرة اشهر كاملة تمكن الطيار الامريكي جلن من الانضمام الى اسرة الملاحين الكونيين اذ نجح بعد تأجيل طويل في ان يقوم برحلة حول الارض ثم يعود سالماً.

ججارين في القاهرة بجانب ابي الهول

ومؤخراً اطلق الاتحاد السوفياتي كوكبين جديدين الامر الذي يشير الى اننا على عتبة مكتشفات جديدة في هذا المضمار يحققها الاتحاد السوفياتي.

حكومة فرنسية جديدة

باريس - مثلت الحكومة الفرنسية الجديدة التي الفها جورج بومبيدو امام الجنرال ديغول رئيس الجمهورية.. والحكومة الجديدة ضمت وزراء قدامى بينهم لوي جوكس وزير الشؤون الجزائرية بالاضافة الى عناصر جديدة من الحزب الجمهوري..

وقد عقبت الصحف على الوزارة الجديدة فقالت انها جاءت تمهيداً لاجراء الانتخابات النيابية المتوقعة في نهاية هذا العام.

هذه هي الطريق.. جبهة مع الشيوعيين..

بقلم

فرج لور سلمان

الطالب في الجامعة العبرية - القدس

نعم.. هذه هي الطريق، وليست هناك امام عرب إسرائيل طريق غيرها.. قلنا دائماً.. وما زلنا نقولها.. «ان على عرب هذه البلاد ان يكافحوا ما استطاعوا الكفاح، كل قوانين السلب والنهب وكل مظاهر الاضطهاد القومي والتفرقه العنصريه» وقلنا ايضاً «ان عرب هذه البلاد، في كفاحهم هذا، انما يسيرون في نفس الطريق التي سار ويسير عليها الشيوعيون».. وقلنا اكثر من هذا.. «ان هذا الوضع المزري الذي يعيش فيه عرب هذه البلاد، يحتم على كل شريف منهم - ونحن نؤمن بأن اكثرية عرب هذه البلاد شرفاء - ان يتعاون مع كل القوى الدمقراطية في هذه البلاد، وعلى رأسها الحزب الشيوعي، وان يسير معها جنباً الى جنب، والا يسمح لكل دساس ان يفرق وحدة الصف».. وقلنا ايضاً «ان كل محاولة لعزل الشيوعيين عن هذا الكفاح المقدس الطاهر، زيادة على انها فاشلة منذ البداية، انما تخدم اهداف بن غوريون، وانما تفرق وحدة الصف وتضعف في النهاية، موجة الكفاح الجبارة التي لطمت وما زالت تلطم وجوه جلادينا بشدة وعنف»..

قلنا كل هذا، ونعيده الان لا لاهداف انتخابية، فقد مضت الانتخابات ولا لاهداف شخصية، فقد علمنا كفاح الشعب بأن كل مخلص لشعبه يجب عليه ان ينسى نفسه في سبيل شعبه.. نقوله الان لاننا حاولنا بشتى الطرق ان نرجع نفراً معيناً عن غيهم.. وعندما فشلنا في كل ذلك كان لا بد لنا من فضح موقف هذا النفر..

في الجامعه العبريه اكثر من مئة طالب عربي، بعضهم آمن بهذه الطريق وبعضهم في سبيلهم الى الايمان بها، وبعضهم مخلصون ولكنهم مخدوعون وبعضهم انتهازيون، ركبوا موجة مكافحة الشيوعيه ظناً منهم ان الايام سوف تتستر على عيوبهم الى ما شاء الله.. كانت هناك حملة على الشيوعيين، ولقد اثرت هذه الحملة على كثيرين في انتخابات سنة ١٩٥٩، واصبحت القوميه عند البعض هي محاربة الشيوعيه.. كنت ترى شخصاً يوزع (ها) او (را) ويقول لك - انا ضد الشيوعيين.. انا قومي عربي.. ولكن موجة الوعي التي اجتاحت شعبنا خففت هذه الظاهرة في مهدها.. ولكن.. بقي هناك نفر من الانتهازيين، ومن المخدوعين الذين امتطوا هذه الموجه.. وخُدع كثيرون من زملائنا الطلاب العرب بشعار «مكافحة الشيوعيه» ومكافحة من هم على استعداد للتعاون مع الشيوعيين» ومرت الايام، وثبت لهذه العناصر ان طريقنا هي الصحيحه.. لم يقم الطلاب العرب في الجامعة العبريه بأي عمل الا ووجدوا أن الشيوعيين هم القوة الوحيدة التي تدعمهم، وتضحي في سبيلهم.. اعلنت حملة للتبرعات.. فلم تجد لجنة الطلاب العرب (في الجامعة العبريه) سوى الشيوعيين ومؤيديهم، مؤيداً لها، وسنداً لها.. وظهر لقيادة اللجنة بان هذه الحالة لا يمكن ان يكتب لها النجاح ما لم يتزعمها الشيوعيون.. وكيف تريد هذه اللجنه ان يدعمها الشيوعيون ما دامت تدعو الى عزل الشيوعيين والى التعاون مع كل القوى ما عدا الشيوعيين.

عرفت اللجنة بان الشيوعيين هم القوة الشعبيه الهائله التي يمكن الاعتماد عليها.. عرفوا ذلك بقلوبهم ولكنهم لم يعترفوا بذلك.. ارادوا التعامي عن ذلك..

وما زلنا نذكر موقف هذه اللجنه قبل التصويت على الحكم العسكري في الكنيست.. دعا نفر من اخواننا الثانويين الى عقد مؤتمر عام جبار ضد الحكم العسكري.. واتصلوا باللجنة وتم الاتفاق على عقد المؤتمر في حيفا في تاريخ معين.. ولجأة وزعت اللجنة منشوراً طبع لها في مكان معين تدعو فيه الى اجتماع آخر في تل ابيب.. وعقد الاجتماع والتضح الطابق، وظهر، حتى لكل اعمى، بان المبام هو الذي عقد اجتماع تل ابيب، وهو الذي ترأسه.. ولم تشترك اللجنه في مؤتمر حيفا بحجة ان الشيوعيين هم المعاون له!! وكأنها نسيت بان الشيوعيين ما زالوا يكافحون ضد الحكم العسكري منذ اربعة عشر عاماً، لا مثل المبام الذي كان يؤيده في البداية

ومضت ايام، وقام نفر من الجامعة ومن غير الجامعه، بفكرة انشاء «رابطه ثقافيه عربيه» تضم كل تيارات المثقفين العرب.. بغض النظر عن الميول والنزعات السياسيه.. وفي سبيل ذلك التقت مع عضوين من لجنة الطلاب العرب على العمل سويه في سبيل انجاح هذه الفكرة.. وظنت قيادة اللجنه بأنها اصبحت شيئاً يذكر، وبانها هي عرب اسرائيل!! ولعبت في قلوبهم اهواء صبيانيه، واختمرت في عقولهم اطماع الانتهازيه.. فقرروا فجأة عدم تنسيق الجهود.. وعدم الانضمام للسيل الجارف من المثقفين العرب من المبادرين لعقد مؤتمر عام المثقفين.. وكان بيننا «نقاش».. وذكرناهم بتعاونهم مع مبام وبعدم تعاونهم مع الشيوعيين في الماضي.. وذكرناهم بان الشيوعيين هم القوة التي يمكننا الاعتماد عليها.. و.. و.. وخرجنا من نقاشنا بنتيجة واحدة.. انهم يريدون ان تتنازل اللجنة المبادرة، وكل من انضم اليها، لعقد هذا المؤتمر، ان تتنازل عما قامت به حتى الان، وان تترك المجال للجنة الطلاب العرب بعقد هذا المؤتمر - اي ان تكون اللجنة هي الداعيه الوحيدة له.. بشرط ان يجند الشيوعيون كل قواهم لانجاح المؤتمر!!

هذا هو منطقهم.. وقلنا لهم - الا تعرفون بانه لا توجد هناك قوة في العالم تستطيع ان تعزل الشيوعيين عن كفاح الشعب؟

ولم استمر اكثر في هذا «النقاش»

ولم نكتب ما كتبناه الا لنلفتنا بان كثيرين من اخواننا الطلاب مخدوعون فقط.. ولم نكتب ما كتبناه الا لنحذر اخواننا المخلصين من بعض العناصر الانتهازية التي يشف عنها ماضيها!! اننا نحذرهم.. والقصد بتحذيرنا لجنة الطلاب العرب بالذات.. ونحن نأمل الا نعود الى هذا الموضوع الذي لا يفيد احداً.. الطريق لاقامة رابطة ثقافية واضحة.. فسيروا فيها.

وحي الأيام

تاريخ خنفشاري

أراء بن غوريون في التاريخ .. وفي التاريخ اليهودي تكاد تكون «فريدة». «فريدة» لأنها تقفز عن كل الوثائق الموضوعية .. لتلتقي في هدف سياسي معاصر هو برهنة ارتباط اليهود بهذه البلاد منذ الازل ..

وفي الاسبوع الماضي عاد بن غوريون الى «تاريخه». ففي معرض بحثه في دورة دراسة التوراة سفر التكوين قال بن غوريون ان اليهود كانوا في هذه البلاد منذ قديم الزمان وان اليهود الذين جاءوا من مصر امتزجوا بهم ..

ولكن طبعاً ان ابراهيم الخليل العبري الاول هو أول من استوطن هذه البلاد قادماً اليها من اور الكلدانيين (في العراق).

لقد وجد بين العلماء من ناقش بن غوريون نظريته وقال يحزقيل كوفمان الذي مزق نظرية بن غوريون «ان التوراة والوثائق القديمة لا تذكر أي أمة عبرية تقطن كنعان وان العبري الاول (الذي استوطن هذه البلاد) حسب التوراة كان ابراهيم (الخليل).

بديهي ان بن غوريون لن يقتنع ..

ثم هناك نظرية اخرى لابن غوريون تربط العبريين، من حيث المدنية «لا مع الشعوب السامية بل مع اليونانيين واوروبا.. واليونانيون حسب علماء الغرب هم مؤسسو المدنية الحديثة فكرياً ونظرياً ولم يعرف العالم قبلهم شيئاً ولم يتقدم العالم بعدهم الا في عصر النهضة الاوروبية .

وفي هذا الاسبوع جاء من يشد على يد بن غوريون وأتباعه فيجد الصلة الوثقى، الصلة العضوية بين العبريين القدامى واليونانيين

وقد وجد هذه الصلة العضوية عالم حفريات امريكي، سيروس جوردون، الذي اكتشف ان المدنية المينوية التي ازدهرت في كريت، ولا تزال سراً من الاسرار، هي تلقيح بين المدنية العبرية واليونانية وان الشاعر الاسطوري هومر (صاحب الالياذة والاوديسي) تأثر بالتوراة وأن العبريين والاسبارطيين (اليونانيين) كانوا أبناء عم .

وقال قبل هذا ان الفينيقيين (الساميين) سيطروا على كريت وكانوا أصحاب هذه المدنية التي أخذ عنها اليونانيون الذين هزموا الفنيقيين وكسروا شوكتهم ..

العبريون من الساميين ـ ومثلهم مثل القبائل السامية عاشوا حياة بداوة من قبل أن يستقروا في هذه البلاد .. وحين جاءوا هذه البلاد كانت قد سبقتهم اليها قبائل سامية استوطنتها، يدل على هذا اسمها الاول: أرض الكنعانيين. كذلك استوطنها الفلسطينيون الذين منحوها اسمهم .

لذلك فمن السخف تجاهل كل هذا .

ثم ان الشعوب أسهمت في تراث الانسانية وفي المدنية العامة ولكن هذا الاسهام لا يمكن ان يكون في اطاره الموضوعي .. والصلة بين العبريين القدامى والمدنية اليونانية كانت صلة عداء كما دلت على ذلك الحرب بين المكابيين والسلوسيين (اليونانيين).

ولهذا نقول ان تاريخ بن غوريون هو تاريخ خنفشاري ..

والان ما هو الخنفشار ؟

قيل: كان في احدى التكايا شيخ جاهل اذا جلس الى تلاميذه حدثهم حديث العارف، الحكيم، البليغ، المحيط بعلوم الدنيا والاخرة . فتآمر عليه تلاميذه يوماً وطلب أحدهم الى رفاقه أن يكتب كل منهم حرفاً يخطر له، فكتب الاول خ، والثاني نون، والثالث فاء، وهكذا . فتألفت كلمة الخنفشار . فنهض شيطانهم وسأل الشيخ: ما الخنفشار، يا استاذ ؟ فمشط الشيخ لحيته واجاب على الفور: هو نبات دقيق الساق، سبط الورق، طيب الارج، ينبت في مشارف اليمن . قال ابن البيطار: هو حار من الدرجة الرابعة، رطب من الدرجة الاولى . وقد جربته العرب في ادرار اللبن قال شاعرهم:

لقد جذبت محبتكم فؤادي كما جذب الحليب الخنفشار

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم ...

فصاح به القوم: كفى! لقد كذبت علينا وعلى اللغة والشعر والعرب. اما ان تكذب على رسول الله !؟

فسكت من خزيه ...

جابر الكرملي

المؤامرة على أراضي الشاغور مستمرة

مدير وزارة الاسكان يعلن ان بدء اقامة مدينة «كرمييل» سيكون في هذه السنة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ المدير العام لوزارة الاسكان، دافيد طنه، اعلن ان البدء في اقامة المدينة اليهودية «كرمييل» على اراضي قرى الشاغور، سيكون في هذه السنة، هذا على الرغم من ان لجنة الكنيست المالية ستبحث كل المشروع حيال المقاومة الشعبية، بين اليهود والعرب، لسلب اراضي فلاحي قرى البعنة ودير الاسد ونحف ومجاورهم .

في محاضرة القاها دافيد طنه هذا جاء انه في هذه السنة سيبدأ بناء ثلاث مدن جديدة هي: «عرض» و «كرمييل» و«بشور» واضاف ان مصنعاً للنسيج سيقام في مدينة «كرمييل»

وقال مدير وزارة الاسكان ايضاً ان في نية وزارته اعلان عدد من المناقصات لبناء ٢٠٠ ـ ٣٠٠ وحدة، سكن جديدة، واضاف يقول: وسيؤدي هذا الامر الى «تحسين اوعية التخطيط» الامر الذي يشير الى محاولة تبرير زيادة اسعار هذه المساكن

وقال: واذا اردنا ان نلحق بمدى ازدياد السكان ـ الذين زاد عددهم في السنة الاخيرة بنحو مئة الف نفس ـ فعلينا ان نبني نحو ٤٠ ـ ٥٠ الف وحدة سكن جديدة والا فسنضطر الى اقامة معابر جديدة.. وقال ان الحكومة تبرمج الان اقامة ٥٠ الف وحدة سكن جديدة للمهاجرين الجدد في سنة ٦٣ ـ ١٩٦٤ بحيث يذهب ٦٠ بالمئة منهم الى جنوب البلاد وشمالها و ٤٠ بالمئة الى اواسط البلاد .

تمييز في فرض الغرامات

ام الفحم ـ من توفيق سليمان ـ بتاريخ ٢٨-٣-٦٢ بينما كان حسن خليل عسلي من باقة الغربية يقطع احد شوارع الخضيرة مع مواطنين يهود آخرين اوقفه البوليس وفرض عليه دفع غرامة قدرها ليرتان . فرفض دفع الليرتين ما لم يدفع نفس الغرامة المخالفون اليهود . وفي هذه الاثناء قطع الشارع مواطنون يهود آخرون، فقال حسن للبوليس: خذ لهم مخالفة اذا كنت على حق .

فاجاب البوليس: لقد مروا وانا مشغول معك ! واضطر حسن اخيراً الى دفع الغرامة .

انه استنكر تصرف البوليس العنصري حتى المارة من اليهود . فمتى يكف بوليس بن غوريون عن انتهاج سياسة التمييز العنصري ؟!

تلخيص اضراب ٢٨ آذار الانذاري (بقية)

قاعدة المباي والعمال لن يوافقوا على هذا الخط المعادي للشيوعية الذي تنهجه زعامة المباي .

لقد كان اضراب ٢٨ آذار الذي جرى في جو من تراص الصفوف وبروح الوحدة، ضربة شديدة لسياسة الحكومة وللزعماء المعادين للشيوعية ولكل مقسمي الصفوف .

الشيوعيون مع العاملين دائماً

قبل الاضراب وبعده اخذت الابواق الحكومية تردد ان «الحزب الشيوعي هو الذي نظم الاضراب» .. ان الاوساط الحاكمة فقدت اعصابها واصيبت بنوبة هستيريه لان قاعدتها الشعبية آخذة في ان تضيق، والنضال الجماهيري آخذ في الاتساع والتنوع . وتلك الاوساط تخطئ، اذ هي تحاول ان تسم بالشيوعية كل من يناضل لمصلحة العامل والمزارع والمستخدم والمهني . ولكن علينا ان نؤكد ان التماثل بين الدفاع عن مصالح العاملين وبين الشيوعيين هو مبعث فخر وشرف لنا . ومع هذا فنحن لا نعتقد ان لنا احتكاراً على نضال العاملين . ونحن ندعو كل الفئات الشعبية الى التعاون والوحدة والنضال المشترك لخير الشعب العامل . ونحن نعرف جيداً انه من اجل صد هجوم الحكومة ورأس المال على العاملين يجب قيام جبهة عمال متحدة متناضلة . ونحن واثقون بان التوجه الى العمل المشترك بين جمهور العاملين هو الملح للتوجه الى الدفاع عن مصالح الشعب العامل .

ان رفاقنا في امكنة العمل يعملون باخلاص واستقامة وأمانة ومثابرة من أجل وحدة عمل كل العاملين «ونحن نحترم آراء العمال ونؤكد المصلحة المشتركة بينهم ونزيد من ثقتهم بقواهم ونوضح امامهم الامكانية الواقعية لاحراز نجاحات في النضال ونفتح لهم آفاق قيام جبهة عمال وتغيير السياسة لمصلحة العاملين والدمقراطية والسلام.

ومـاذا بعد ؟

هل هناك قيمة مهنية للاضراب ؟ بالطبع لقد أثبت الاضراب للاوساط الحاكمة أنها ملزمة بأخذ نضال الشعب بالاعتبار .

فمجرد قرار الحكومة بدفع علاوة غلاء للذين اجورهم اقل من ٣٠٠ ليرة في الشهر والتعهد الواضح بدفع علاوة غلاء في تموز هما نتائج اولية لنضال العاملين .

ومن اجل الدفاع عن مصلحة العاملين يجب الاستمرار في النضال في امكنة العمل من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وضد خطر التنسيقات، وفي الصعيد القطري ضد البرنامج الاقتصادي الجديد المعادي للشعب كله . ان الاعتقالات للمتظاهرين في مهرجان «عليت» هجوم لا على عمال ومات فان وحسب وانما على جماهير الطبقة العاملة كلها ايضاً . ولهذا فعلى العمال في مختلف انحاء البلاد ان يمدوا يد التأييد والتضامن لهؤلاء الاخوان لسد نفقات الدفاع القضائي عنهم .

يجب صون وحدة العمل التي صقلت في المعارك الماضية والعمل على توسيعها، ومن اجل الاستمرار في النضال يجب تعاون لجنة المبادرة القطرية و«اللجنة المنظمة» ويجب توسيع نطاق لجان النضال في كل الامكنة من البلاد .

ان الجديد في الوضع هو تعاظم عدم ثقة العاملين بحكومة بن غوريون، وازدياد ثقة العاملين بقواهم، بقوة وحدتهم وبقوة نضالهم .

واستمرار النضال وتشديده وشنه في جو وحدة العاملين وباناة وتفهم وجرأة وتصميم سيؤدي الى نجاحات هامة.

واضراب ٢٨ آذار لم يكن نهاية للمعركة وانما مرحلة جديدة عليا في النضال العظيم العادل الذي يشنه الشعب العامل من اجل مستقبل افضل في بلادنا .

أرواح المواطنين أهم من التوفير على صندوق المرض

أين المسئولون في الناصرة، أين الهستدروت ؟

الناصرة ـ حادثان يثيران الانسان حدثا في صندوق المرض في الاسبوع الماضي في . الناصرة حادثان كادا يوديا بروحين، ويظهران تماماً اهمال صندوق المرض في الناصرة .

الحادث الاول

شرب الطفل رزق سامي ماهلي كازاً فاخذته والدته حالا للطبيبة في صندوق المرض ولكن بدلا من ان ترسله للمستشفى حالا اعطته دواء لخفض الحمى وارجعته للبيت لتراه في اليوم التالي. ولكن فطنة الوالدة ويقظتها جعلتها تعرض الطفل على طبيب خصوصي في نفس اليوم فنصحها بنقل الطفل حالا الى المستشفى في الناصرة، والمستشفى في الناصرة امرها حالا بنقله الى مستشفى صندوق المرض في العفولة لان حالته خطيرة .

وهكذا كان، ففي مستشفى العفولة بقي الطفل اياما تحت الخطر ثم تحسنت حالته والسؤال، لو اركنت والدة الطفل على طبيبة صندوق المرض فاذا كان سيحل بابنها ؟.

الحادث الثاني

اكرم عبود، شاب في مقتبل العمر، ذهب الى صندوق المرض يشكو الما في بطنه . ففحصه الطبيب واعطاه حقنة مورفين وقال له اذا ظللت تشعر بالالم حتى اليوم التالي فعليك ان تذهب الى مستشفى . وبالطبع خفف المورفين الالم، ولكنه في اليوم التالي اشتد كثيراً، وحين ذهب الى المستشفى هرع الطبيب الجراح الى اجراء العملية له حالا وقال ان الالتهاب كان شديداً وان كل ساعة كانت حاسمة في حياة الشاب، وبسبب تأجيل العملية، ظل اكرم اياما بعد العملية في حالة صعبة، فلماذا لم يرسل اكرم الى المستشفى حالا في اليوم الاول ؟

ان هذه الحال لا يتحملها انسان، والحقيقة ان المشتركين في صندوق المرض يستغربون بل ويشمئزون من هذه المعاملة من قبل كل المسؤولين في صندوق المرض فهل توفير قروش او ليرات على صندوق المرض اغلى من ارواح المواطنين حتى يتاجر بها الاطباء ؟

ان صندوق المرض عين لجنة شكاوى في الناصرة، ولكن هذه اللجنة لها عيون لا تبصر ولها آذان لا تسمع، وكثيراً ما تنحو باللائمة على المشتكين انفسهم .

يجب ان تعقد اجتماعات لجميع المشتركين بالناصرة مع المسؤولين وفي هذه الاجتماعات تسمع الشكاوى وتؤلف اللجان .

انزعج «السنكري» الحداد

باقة الغربية ـ لمراسل الاتحاد ـ يوسف محمد بيادسي امتهن «السنكرية» منذ اكثر من سبع سنوات .. وقد اتخذ له حانوتا صغيراً على الطريق العام في القرية حيث مارس عمله ليسد اوده ..

ومنذ اربع سنوات والمجلس المحلي يصدر له ترخيصاً ليمارس عمله ..

اما هذه السنة فقد اكتشف المجلس انه لا يستطيع ان يرخص الحانوت المتواضع ..

وفسر الامر قائلا: الصحة تعارض رفقا بالجيران من الازعاج !!

الحانوت المذكور على الطريق العام .. اي ان الطريق العام يحده من الشرق .. والى شماله شارع (زقاق) .. والى جنوبه حداد .. واقرب جار اليه يبعد مسكنه ٢٠ متراً عنه .. فأي جار ازعجه او يزعجه عمل «السنكري» يوسف محمد بيادسي ؟.. الحداد !

«الجيران» نفوا قصة الازعاج فمن بقي ؟..

هل يزعج المسؤولون في المجلس ان يعمل يوسف محمد بيادسي ليعيش ؟!

يوسف المذكور لجأ الى المحامي .. او ليس الافضل ان لا يحتاج الامر الى اللجوء الى القضاء ؟

تلك قوائم كبت ...

القائمة الدمقراطية هي التي تسير في طريق النضال

بقلم: م. ع. ـ باقة

اخواني المعلمين

نحن على عتبة انتخابات المعلمين للنقابة العامة . وقد جرت العادة ان تسير انتخابات المعلمين على نحو من تشكيل قوائم منفصلة اغلبها يخدم القيادة المبائية في الحكومة والهستدروت، ولا يضم ممثلين حقيقيين ومدافعين مخلصين عن قضايا المعلمين العرب .

وقد ارتأت القوائم المستقلة غير المبائية ان تناضل بمعزل عن القوى الدمقراطية اليهودية لأنها لا تثق بوجود هذه القوى التي يمكن ان تناضل معها جنباً الى جنب من اجل اهداف مشتركة! ولذلك كانت النتيجة ان قسما من ممثليها كبا في وسط الطريق ولم يواصل المسير وانهار امام الضغط والارهاب المبائيين. اما القسم الاخر الذي واصل السير فكانت صرخاته كأنها في واد .

وبقيت القوائم المنفصلة المبائية ادوات تحركها اصابع المباي السوداء لطعن نضال المعلمين العرب والمساهمة في تمويه الحقائق. فلم تعمل على حل مشاكل المعلمين العرب بل كانت ادوات لتفريق صفوفهم وبث بذور التشكيك واليأس بينهم ولخلق روح اللامبالاة لعزل جماهير المعلمين عن النضال العام الذي تشنه الجماهير اليهودية والعربية من اجل تحسين أوضاعها ..

ان الطريق النضالية الصحيحة التي يجب ان يسلكها المعلمون هي طريق القوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي تمثلها في انتخابات المعلمين القائمة الدمقراطية .

وهذه القائمة مستعدة للنضال من اجل تحسين وضع المدرسة واوضاع المعلمين العرب مهما كلفها هذا النضال من تضحيات تشهد عليها امثلة ووقائع كثيرة لا تخفى على اي معلم منا .

فلنسر في هذه الطريق ولنثبت اننا حقاً مربو الجيل الناشيء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

«معلم» يصور الحالة في دار المعلمين العرب

نظام طوارىء .. وخوف على أمل..

قبل خمس سنوات رأت دائرة المعارف العربيه ان من واجبها ان تعير المدرسة العربيه شيئاً من الاهتمام، فأقامت دار المعلمين العرب .

وتقع هذه الدار على شارع القدس في يافا وهي عبارة عن بناء غير مناسب للتعليم، فذلك الشارع يكثر فيه السير، ولا يوجد امام الدار اي ساحة يتجول فيها الطلاب اثناء الفراغ ولذلك يقضي الطلاب اكثر اوقات فراغهم خارج الدار .

«الطلاب يصلون الى الدار في الساعة السابعة والربع صباحاً ويتناولون فطورهم في الساعة السابعة والنصف، ثم تبدأ الدروس في الثامنة ويستمع الطلاب الى محاضرتين الاولى من الساعه الثامنة حتى التاسعة والنصف والثانية من العاشرة الا ربعا حتى الحادية عشرة والربع، ثم ينتظر الطلاب خارج الدار حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ـ موعد تناول طعام الغداء .

وفي الثانية والنصف تبدأ المحاضرة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر .

واثناء الفراغ يحتشد الطلاب جماعات جماعات على جانبي الشارع، ومن لا يحب منهم الوقوف في الشارع يستطيع البقاء في غرفة الدراسة !

وواضح ان الطالب لا يستطيع ان يحمل كتابه ويقرأ في الشارع، كما لا يستطيع ان يبقى طوال الوقت جالساً على مقعده في غرفة الدراسة اللهم إلا اذا رغب في ان يصاب نصفه الاسفل بالشلل !

اثناء المحاضرات !

يتلقى طلاب الصف الاول دروسهم في بهو واسع يجلسون في اركانه . وعندما يتحدث المحاضر فكأنما يتحدث في الخلاء، فلا يسمع حديثه الا قسم من الطلاب ربما زاد عن النصف اذا كان المحاضر شاباً اوشابة، وكانت اللغة التي يحاضر فيها هي اللغة العبرية . اما اذا كانت اللغة هي الانجليزية فلا يسمع المحاضر حتى نصف الطلاب ! وليتصور القارئ الوضع عندما يكون المحاضر عجوزاً !

لقد حدث مرة ان احد المفتشين استمع الى محاضرة في هذا البهو الواسع وعندما سئل عن رأيه فيها قال، لم أكون اي رأي من المحاضرة لاني لم اسمع شيئاً منها ! وطالب بتغيير الوضع بأي ثمن، ولكن لا حياة لمن تنادي !

حياة الطلاب

فاتنا ان نذكر ان في الدار صفاً للطالبات وصفين للطلاب، ومدة الدراسة سنتان .

ويقضي الطلاب والطالبات مدة السنتين في ظل قوانين الطوارىء وحظر التجول !

ففي ايام الشتاء تغلق ابواب الداخليه بعد العشاء مباشرة (الساعة الخامسة والنصف) ولا يسمح للطلاب بدخولها الا بعد ان ينهي المدير عشاءه ! واذا وصل بعض الطلاب قبله فما عليهم الا ان ينتظروا في الخارج . ولا يجوز التأخر في الداخليه بعد السابعة صباحاً . واذا تأخر احد بعد سماع الجرس فيضطر الى الانتظار حتى يحضر البواب ويفتح الباب . ويمنع الدخول الى الداخليه اثناء النهار الا باذن خاص من الادارة حيث تتلفن الى البواب ليفتح له الباب .

هذا ما يتعلق بالطلاب . اما الطالبات فلا يسمح لهن بالخروج من الدار حتى لشراء دفتر الا باذن خاص .

وكان للطالبات حق الصعود الى سطح الدار والتمتع برؤية الشمس في السماء وزحام السير في الشارع . ولكن حدث ان احدى الطالبات انتقدت هذا الوضع ووصفته بأنه لا يطاق . وكانت النتيجة اعلان حالة الطوارىء ! ومنع الطالبات من الصعود الى السطح !!

ويحتمل الطلاب والطالبات هذا الوضع طوال مدة السنتين على امل ان يعينوا بعد ذلك معلمين ومعلمات ليخدموا المدرسة العربيه بكل عزيمة واخلاص .

ولكن ؟..

ولكن ينتظر الخريجون بدء السنة الدراسيه في المدارس بفارغ الصبر . ويأتي شهر ايلول وتفتح المدارس ابوابها ولا يعين الا قسم ضئيل ممن حظي بعطف الادارة على ان يبدأ عمله في شهر تشرين الاول . اما القسم الذي هو اقل حظوة في عين الادارة فلا يبدأ عمله الا في شهر شباط والقسم الباقي لا يعلم متى يتم تعيينه ومتى يبدأ عمله .

ان الغاية من التأخير والمماطلة في تعيين الخريجين هي الضغط عليهم وشراؤهم .

فالاتفاقية التي وقع عليها الطلاب عند دخولهم الدار تنص على ان لدائرة المعارف الحق في تعيينهم بعد تخرجهم اينما تشاء ولكنها ملزمة بتعيينهم . ولذلك يضطر الخريجون الى السكوت خشية ان يعينوا في اماكن لا تسرهم .

هذه هي بعض الحقائق عن دار المعلمين العربيه . ولم نتعرض الى لهجة مدير الدار وتهديده ووعيده للطلاب، فهذا امر نتركه الى مناسبة أخرى .

تعزية

نعازينا الحارة للصديق
محمود علي عابد بوفاة والده علي عابد
الحزب الشيوعي
أم الفحم

قاضي التحقيق الجنائي في مجدل عسقلان اصدر قرارا اتخذه في غيبة المحامين

رجال الامن أطلقوا النار على فتيان حيفا وصرعوهم بدون انذار

حيفا – مكتب الاتحاد – قاضي التحقيق الجنائي حيبي في مجدل عسقلان اصدر قراره في امر مصرع الفتيان الثلاثة الحيفاويين على الرغم من ان المحامين الذين اوكلهم اخوة الضحايا انسحبوا من القضية نتيجة قرار قاضي التحقيق ابعادهم عن قاعة المحكمة اثناء ادلاء رجال الجيش والبوليس بافاداتهم ...

وبحق اعلن المحامون في اجتماعهم الصحفي ان اجراء التحقيق الجنائي سراً يجرد هذا التحقيق من قيمته لانه يمنع المحامين (بربدور وتقاره وفيشمان وهرتسبرغ) من مناقشة الشهود والتوصل الى الحقيقه بعد ان تبين ان بيانات المسؤولين حول مصرع اولئك الفتيان لا يمكن الاعتماد عليها ..

وقد كان قرار قاضي التحقيق حيبي يجمع بين امرين « الاعراب عن الالم لمصرع الفتيان » و « اضفاء القانونيه على مصرعهم » ...

وغريب حقاً ان يعلن القاضي ان الجيش تصرف تصرفاً قانونياً مع انه اعلن ان رجاله اطلقوا النار على الفتيان بدون انذار .. وهذا يتناقض مع بيانات المسؤولين الذين قالوا ان رجال الامن انذروا الفتيان ولكن حين لم يأبهوا بذلك اطلقوا عليهم النار واردوهم قتلى ..

وقد نفى القاضي ان يكون تشويه ما قد حل بالقتلى الفتيان .. وقد كان الطبيب الذي شرح الجثث وشهد في المحكمة قد اعلن ان التشويه (قال الآثار والرضوض) وقع حين جر رجال الامن الجثث على الارض ..

لقد قالت البوست التي نشرت هذا القرار ان مقتل الفتيان (وقد استعملت الان كلمة فتيان بينما كانت في الماضي تردد بيانات بن غوريون وصحبه التي كانت تصفهم بالرجال) ..

لقد قالت « ان مقتل الثلاثة جورج شاما وريمون مارون وجورج بدين كان قضية مثيرة لمدة من الزمن بين السكان العرب في الشمال، والعناصر العربية القومية قد كانت تعلن ضمناً انهم لم يقتلوا مباشرة بل جُرجروا ثم مثل بهم .. »

وارادت ان توحي ان قرار قاضي التحقيق انهى الامر .. ووضع الامور في نصابها ..

ولكنها اخطأت .. فمصرع الفتيان سيبقى قضية مثيرة حتى تقوم لجنة تحقيق شعبية تكشف الحقائق .. وهم يرون ان تحقيقاً جنائياً جرى في غيبة المحامين الاجباريه كان بمثابة شهادة قانونية لرجال الامن لا تختلف من بيانات المسؤولين المشبوهه .

لجنة اول ايار في الناصرة تهتف:

لنحول مظاهرة ايار الى مظاهرة تعبر عن معارك العمال والكادحين وانتصاراتهم

الناصرة – مكتب الاتحاد – «انا نتوجه الى اخواننا العمال والفلاحين والشبيبة العاملة والمتعلمة في كل قرى الجليل لكي يقيموا لجاناً لاول ايار في قراهم تنظم وفود قرانا الجماهيرية باعلامها وشعاراتها واهازيجها الكفاحية للاشتراك في مظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة» .

هذا ما جاء في بيان لجنة اول ايار لسنة ١٩٦٢ التي قامت من عمال ينتمون الى مختلف الاتجاهات ودعت مبام واحدوت هعبودا لارسال مندوبين عنهما للاشتراك في اللجنة والسير في مظاهرة واحدة تعبر عن وحدة العمال وكل الكادحين .

ودعت اللجنة في بيانها الى تحويل مظاهرة ايار الى مظاهرة تعبر عن معارك العمال وانتصاراتهم ، « الى مظاهرة تعزز الثقة بالمستقبل وتوحد الشعب الكادح كله بقيادة ابنائه العمال ، من اجل المطالب العادله التي توحدنا على الرغم من كل خلاف عقائدي » .

وعدد البيان هذه المطالب العادله وهي صيانة السلام وضد مشاريع الاستعمار العدوانيه، ضد احياء النازيه والعسكرية الالمانيه ، من اجل تحريم السلاح الذري ومن اجل نزع السلاح .. ضد الغلاء ومن اجل علاوة الغلاء وزيادة الاجور ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وابطال مصادرة اراضي الشاغور والبطوف وايقاف كل نهب اراضي ، ومن اجل توسيع الجبهة الكفاحية اليهودية العربية تحت اعلام الاخوة من اجل الخبز والديمقراطيه والمساواة ، من اجل سلام الشعوب العادل بالاعتراف بالحقوق القوميه المشروعه للشعبين .

كذلك دعا البيان عمال الناصرة العليا اليهود الى الاشتراك في المظاهرة وانهى بتحديد مكان التجمع التقليدي قرب العين ، وبالهتاف بحياة الاخوة الكفاحيه بين اليهود والعرب ، بين العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين .

جبر الداهش حاول نسف لجنة البعنة ودير الاسد ولكنه فشل فشلا ذريعا

البعنة – لمراسل خاص – تواصل السلطات مساعيها لمصادرة اراضي قرى الشاغور .. فقد ارسلت النائب المباي جبر الداهش الى دير الاسد ليعمل على نسف لجنة القريتين التي تقود معركة الدفاع عن هذه الاراضي .

وكانت خطة جبر الداهش تأليف « لجنة » جديدة توافق على سلب اراضي الشاغور وترسل وفداً الى رئيس بلدية حيفا ابا حوشي (رئيس الدائرة العربيه في المباي) يعلن موافقة الاهالي على المصادرة .

ولكن هذه المساعي الوضيعة باءت بالفشل الذريع ولم يجد هذا الرسول المباي اي شخص يتعاون معه فغادر القرية مشيعاً بالازدراء .

اما اهالي القريتين فيزدادون تمسكاً باراضيهم ويوثقون وحدة صفوفهم في الدفاع عنها ويولون لجنتهم ثقتهم الكاملة ..

وهذا ظهر بكل وضوح اثناء قيام اعضاء اللجنة بزيارات عديدة في القريتين حيث قوبلت بالتأييد والحماس من قبل الاهالي جميعاً لا فرق بين مختار او وجيه ، فلاح او عامل .

هذا وتقوم اللجنه باعداد مذكرة ضافية تحتوي على مطالب الاهالي ليقدمها وفد القريتين الى اللجنة المالية في الكنيست التي قررت استدعاء وفد من اللجنه .

وارسلت اللجنة رسالة شكر الى لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور في عكا لتضامنها مع اهالي القريتين وجمعها تبرعات لنضالهم بمبلغ ١٨٠ ليرا ..

ان نشاط السلطات المحموم يستدعي يقظة الرأي العام العربي واليهودي ومعاضدته لاهالي القريتين لافشال سلب اراضيهم ..

(اقرأ تصريح المسؤول الحكومي حول نية الحكومه اقامة مدينة كرميئيل هذا العام في مكان آخر من هذا العدد)

جدول الغلاء ارتفع ٢٦ نقطة جديدة

نحو ٧٠٨ نقطة لصالح العمال ولكن علاوة الغلاء لا تدفع !

القدس – لمراسل الاتحاد – جدول اسعار الحاجيات ، وبضمنها الخضار والفواكه ، ارتفع خلال شهر آذار الماضي بـ ٢٦ نقطة (٢٫٢٥ بالمئة) من شهر شباط الذي سبقه .

وقد نشرت هذه الاحصائيات في بيان من مكتب الاحصائيات المركزي ، ويتضح منها ان جدول الغلاء قد وصل الى ١١٨٠٢ نقطه مقابل ١١٠٦٤ نقطه في شهر حزيران ١٩٦١ حين دفعت علاوة الغلاء إذ ذاك بنسبة ٧ بالمئه، وهذا يعني انه قد تجمعت لحساب العاملين ٧٠٨ نقطه على حساب علاوة الغلاء التي سلبت منهم منذ ٩ اشهر .

واعترف واضعو الجدول في الاجتماع الصحفي الذي نشر فيه هذا البيان ان الاسواق سجلت ارتفاعاً كبيراً في الاسعار خلال شهر آذار حتى بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه .

غلاء المواد الغذائية

والارتفاع في جدول الغلاء ، للمواد الغذائية ، بلغ ٢٠٢ بالمئه بالمقارنه مع شهر شباط وهذا قد ادى الى ارتفاع الجدول العام بـ ٠٠٦ نقطة . كذلك ارتفعت اسعار لحوم البقر (١٠٠ بالمئه) ووجبات الاكل في المطاعم . ومعدل اسعار الشاي والقهوة والاسماك المملحة ارتفع في آذار بـ ١٢ بالمئه و٥ بالمئة و١٠ بالمئه على التوالي .

وكان اشد الغلاء قد وقع في اسعار الخضار والفواكه وبلغ نحو ٦٠٥ بالمئه . ونجم من ذلك ارتفاع اسعار البندورة (٢٠ بالمئه) والبصل الجاف (٤٥ بالمئة) والتفاح (٢٥ بالمئة) .

وغلاء الالبسة والاحذية

وجدول غلاء اسعار الالبسة والاحذية خلال شهر آذار ارتفع ٣٠٣ بالمئه. وقد ارتفعت اسعار احذية الرجال (٧ بالمئه) والاحذية النسائيه (٩٠٤ بالمئة) واحذية الاولاد والاطفال (٦٠٧ و٤٠٥ بالمئة) .

وقد ارتفعت اسعار الاثاث والادوات المنزلية واسعار البيوت ورسوم التعليم والثقافة واسعار الادويه (٤٠٦ بالمئة) وغيرها .

كلمة الاتحاد (بقية)

التناقض الغريب في الادعاءات الواردة في البيانات الرسمية .فمثلاً لا زلنا نذكر الادعاء الرسمي الاصلي : ان الشباب العرب قد أمروا بالوقوف حينما اقتربوا من حدود قطاع غزة ولما رفضوا الانصياع للامر اطلقت النار عليهم وقُتلوا . وهنا اكد قاضي الصلح في عسقلان ادعاء آخر بالمرة استناداً على اقوال العناصر الرسمية نفسها الا وهو ان الشبان لم يؤمروا بالوقوف لان رجال الحراسة لم يرغبوا في ان يكشفوا عن موقع وجودهم . وواضح ان واحداً من هذين الادعائين هو غير صحيح . واذا كان الادعاء الاخير هو الصحيح فانه ينشأ السؤال لماذا لم يفضل رجال الجيش القاء القبض على هؤلاء الشبان وتسليمهم الى القضاء بدلا من قتلهم !!

من المؤكد تقريباً ان هذا السؤال واسئلة اخرى كانت تبحث في المحكمة لو ان البحث جرى منذ بدايته وحتى نهايته باشتراك الطرفين . وما دامت كل التفاصيل لم تبحث علانية فلا يمكن ان نضع نهاية لهذه القضية المحزنة. لقد بقيت علامات استفهام كثيرة وما دامت هذه العلامات لم تزل فاننا نحن لن نزيلها وستبقى ماثلة مع علامات السؤال الاخرى .

قول مسلم

٦٢/٤/١٦

اهمال شركة الكهرباء كاد يودي بحياة أطفال يافا

يافا – لمراسلنا – في احدى البيوت المهدومة في شارع ١٠٣ بالعجمي بيافا حيث يلعب اطفال الحي تبين ان شركة الكهرباء لم تقطع التيار الكهربائي عند هدم هذا البيت قبل اكثر من سنة اذ بقيت اطراف اسلاك الكهرباء الحية في احدى ثقوب البيت مغطاة بالورق والجبس وقد قام المواطن مصطفى سيف بتبليغ الشركة التي ارسلت احد عمالها فقطع التيار الكهربائي من اساسه

ان سكان شارع ١٠٣ يستنكرون هذا الاهمال الخطير الذي كاد يودي بحياة اطفالهم المحرومين من بساتين الاطفال ومن بساتين اللعب في العجمي .

الدعاية.. ومشروع «تطوير» القرية العربية

تل ابيب – مشروع الحكومة «لتطوير» القرية العربية الذي طبلت له الابواق الرسمية وزمرت له الاذناب اخذت تبدو بعض تفاصيله ..

ففي سنة ٦٢–١٩٦٣ تنوي وزارة الاسكان بناء ٣٥٠ وحدة سكن في القرى العربية للجنود المسرحين الدروز والمسيحيين .

وحتى نهاية ٦٣–١٩٦٤ ستربط ١٥ قرية عربية بالتيار الكهربائي على حساب السكان !!

ووفقاً لتقرير هذه الوزارة الذي اعلن امس الاول سيبلغ عدد وحدات السكن التي اقيمت واقام – منذ قيام الدولة حتى اخر السنة المالية ٦٢–١٩٦٣ نحو الف وحدة سكن وهي في الاساس للجنود المسرحين .

وذكر تقرير الوزارة ايضاً انه ابتدأت في الناصرة اقامة بيوت السكن بالتعاون مع الدائرة العربية في الهستدروت وان عبء التكاليف يقع على الساكن الذي ربطت قروضه وديونه بالدولار !

وقد اورد التقرير ان ١٢٠ الف مواطن عربي يسكنون في ٧٠ قرية عربية ما زالت محرومة من الكهرباء وان ربطها بالتيار الكهربائي يكلف ١٠ ملايين ليرا . واضاف التقرير ان الاسبقية في ربط هذه القرى بالكهرباء خاضع الى بُعد القرية عن خط التيار الكهربائي والى قدرة السكان على دفع النفقات . ولم يذكر التقرير متى ستربط هذه القرى بالتيار الكهربائي ويكتفي بالقول ان ١٥ قرية فقط ستربط بالتيار الكهربائي حتى نهاية سنة ٦٣–١٩٦٤ !!

استعدوا

لمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة الناصرة

يعقد ، هذا الاسبوع ، الاجتماعات الشعبية التالية :

في قرية المكر – الاربعاء ٤.١٨ – الخطيب : جمال موسى
في قرية دير حنا – الخميس ٤.١٩ – الخطيب : اميل حبيبي
في قرية المغار – الجمعة ٤.٢٠ – الخطيب : منعم جرجورة
في قرية عرابة – الجمعة ٤.٢٠ – الخطيب : سليم القاسم
في قرية ابو سنان – الجمعة ٤.٢٠ – الخطيب : توفيق زياد
في قرية البعنة – السبت ٤.٢١ – الخطيب : اميل حبيبي
في قرية الرامة – السبت ٤.٢١ – الخطيب : صليبا خميس
في قرية عيلوط – السبت ٤.٢١ – الخطيب : منعم جرجورة

بازار اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بحضور جمهور غفير من نساء ومواطني الناصرة ووفود نسوية من قرى الجليل ووفد كبير عن منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا وتل ابيب افتتحت مساء يوم السبت الماضي سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة «سميرة خوري» بازار المنظمة الذي ساهم وعمل على انجاحه المئات من نساء ومواطني الناصرة وقراها .

وفي كلمتها رحبت سميرة خوري بوفود النساء اليهوديات اللواتي وقفن مع المرأة العربية يساندنها في جميع مجالات نضالها ، وحيت نساء الجزائر واحتجت على ما يلاقاه السجناء السياسيون في الاردن من تعذيب وقتل في السجون وطالبت باطلاق سراحهم .

وختمت كلمتها بشكر جمعية الشبان المسيحيه التي قدمت القاعه لعرض البازار كما شكرت كل من ساهم بانجاحه .

والقت تحية النساء اليهوديات والعربيات باسم منطقة حيفا الرفيقة تسيلا هيرم ، فأثنت على النضال الموحد الذي تقوم به النساء اليهوديات والعربيات من اجل السلام ونشر الافكار النبيلة واخوة الشعبين اليهودي والعربي ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري ولتحقيق المساواة وفقاً لمبادىء ميثاق الدولة .

والقت تحية اللجنه المركزيه لاتحاد النساء الدمقراطيات الرفيقة دوفا نائلة تحيات نساء اسرائيل الدمقراطيات الى نساء الناصرة المناضلات من اجل السلام واخوة الشعوب . كما حيتهن على النشاط الكبير والجهود الجبارة التي بذلتها لانجاح البازار .

واستعرضت في كلمتها نشاط المنظمه قطريا في النضال ضد زيادة الاسعار وضد مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود وضد حوادث الحدود التي يقتل فيها الشباب من كلا الشعبين ودعت الى توطيد الوحدة النضاليه للنساء اليهوديات والعربيات من اجل السلام وضد كل اشكال الشوفينيه والاضطهاد والتمييز

وانتهت حفلة افتتاح البازار برقصات تصويريه قدمتها فرقة «ميلاني وخوان» والبيدنهن شوشانا وفرقة فتيات من حيفا بمصاحبة عازف الاكورديون «يورن» .

وقد لاقى البرنامج الفني ومعروضات البازار اعجاب الجمهور ، وخرج الجميع يثني على كل من ساهم في العمل المبدع الذي نظمه فرع اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة .

ثلاثة حوادث سرقة في مدرسة خلال اسبوعين والبوليس لا يحرك ساكناً

حيفا – في الاسبوع الماضي قام بعض اللصوص بالسطو على مدرسة وكنيسة مار يوحنا بحيفا وسرقوا بعض اللوازم المدرسية ، وهذه هي المرة الثالثة خلال اسبوعين التي يجري فيها اعتداء على المدرسة والكنيسة ، فقبل عشر ايام تقريباً سرقت بعض النقود وحاجيات اخرى من المدرسة ذاتها . وقد ابلغ البوليس بالحادث واجرى تحقيقات لم تسفر عن شيء . وهذا دون هك هجم اللصوص على السطو من جديد على المدرسة .

ان الدلائل تشير الى ان هناك عصابة منظمة تقوم باعمال السرقة هذه ، وواجب البوليس ان يكف عن اهماله والعمل بجد اكثر لكشف اللصوص ومنع وقوع حوادث مماثلة .

تهنئة

الى الاخت نعيمه وزوجها انطوان حاج نهنيهما بالمولودة

هيام

فرع اتحاد النساء الدمقراطيات – عبلين

محاكمة «متهمين» بالتظاهر حداداً على مقتل ابن سخنين

عكا – يوم الاحد بدأت محاكمة ثمانية من شباب سخنين وعمالها بتهمة التظاهر ودخول المدرسة ...

والحادثة وقعت يوم قام اهالي القرية بمسيرة حداد الى قبر ابن القرية فايز سبع الذي قتل عند الحدود . آنذاك اشترك التلاميذ في هذه المسيرة .

وشهد مدير المدرسة ان بعض المتهمين دخلوا المدرسة ودعوا التلاميذ الى الاشتراك في مسيرة الحداد ..

وقد احرج المحامي حنا اقاره هذا المدير حتى شعر بعدم الارتياح وقال للقاضي لماذا احضرتم معلمي المدرسة وتركتم الشهود الذين ادلوا بشهادات سرية للبوليس .. وقد اراد ان يعلن اسماءهم ولكن القاضي والنيابة رفضا سماع لائحة الاسماء بينما ارتفعت اصوات المتهمين تدعو الى اعلان الاسماء ..

وقد تأجل النظر في القضية حتى ٦-٥-٦٢

الجويش كرونيكل [بقية]

المؤتمرات الدوليه ، ففي هذه المؤتمرات من مثل مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ ومؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ كانت الدول العربيه توافق على حل القضيه الفلسطينيه عن طريق احترام مقررات الامم المتحدة وميثاقها .

أخطار التحريض حول جريمة طريق ايلات

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعتدى مجهولون على سائق احدى سيارات النقل وهو مسافر من ايلات الى بئر السبع ، وقتلوه وجنحت سيارته على جانب الطريق . وقبل ذلك بيوم واحد ذكر احد سائقي سيارات النقل انه وجد في الموقع الذي اقترفت فيه الجريمة حاجزاً من الحجارة على الطريق ولكنه تمكن من النجاة باجتياز حاجز الحجارة بسرعة وقد ابلغ المسؤولين بالامر

واتخذت الابواق الحكوميه من حادث القتل ومن حادث اقامة الحاجز وسيلة لاثارة جو من العداء والعنصرية للقيام باعمال عدوانيه مغامرة. فقالت هذه الصحف ان الذين اقترفوا الجريمة واقاموا السد هم « وحدة او وحدات من المتسللين القادمين من حدود سيناء » . وراحت صحف أخرى تدعي ان هذه الاعمال قد جاءت نتيجة لقرار التنديد باسرائيل الذي اتخذه مجلس الامن والذي فهم منه العرب ان في استطاعتهم القيام بالاعتداءات كما يريدون .

وهذه المزاعم تافه ولما يعرف من هو قاتل السائق ، كما ان احداً لا يعرف مدى العلاقه بين اقامة سد الحجارة ومقتل السائق الذي كان مسافراً بمفرده ، ولا السبب في ان القتله لم يطلقوا الرصاص على باص «ايجد» الذي مر في ذلك المكان قبل نصف ساعة من ارتكاب الجريمه . وهذه الصحف التي اسرعت الى نشر هذا الجو لم تذكر مثلا لماذا لم توضع حراسة في ذلك الموقع بعد ان ذكر السائق قبل يوم انه وجد حاجزاً من الحجارة على الطريق .

ولو ان الامر اقتصر على الصحف لكان اخف وقعاً، ولكن هنا هو خط الطغمة العسكريه الحاكمة، خط تأجيج العداء واشاعة التوتر تمهيداً للقيام باعمال عدوانيه مغامرة . وليس بعيداً ذلك اليوم الذي تنبأ فيه بن غوريون وزمرته العسكريه عن مبارزات عسكريه بين اسرائيل وجاراتها .

ولكن بعض هذه الصحف عادت وتراجعت في اليوم التالي واتت بتفسير جديد ذكرت فيه ان الجريمه اقترفت على اساس خلافات بين المهربين ، «فهناك – كما ذكرت هبوكر – عناصر اجراميه في البلاد لها علاقات تهريب مع بدو الاردن تسبب الحوادث» .

اننا اذ نستنكر الجريمه ندعو الى اليقظه والحذر من اخطار مغامرة قد تقوم بها الاوساط البنغوريونيه في الجنوب متذرعة بهذه الحوادث ، اننا نحذر من ذلك لان منطق المغامرات يقول : لكل مغامرة يدفع الى مغامرة اكبر واشد خطراً .

احتفلت الشعوب [بقيه]

اعلن ان ١٥ نيسان هو يوم الحرية لافريقيا ودعا الامريكيين الى الاحتفال به ولم يلتفت الى انه كيف يتم ذلك ! (بتشديد الاضطهاد العنصري الواقع بالسود الامريكيين !!)

تعازي

الى ظاهر اسم خطيب والافراد عائلته تعازينا بوفاة المرحوم ولدكم ولديه

احمد ريناوي – فرج نور سليمان

القدس

الى عائلة الحيفاوي بيافا تعازينا القلبية بوفاة

رئيفة حيفاوي

فرع الحزب الشيوعي بالعجمي – يافا